لها دور هام فى خدمة المواطن المصرى والجامعة تؤمن بأن رسالتها تخريج أفضل مواطن يخدم مجتمعه وذلك بالتعاون مع المؤسسات المعاونة ومن ضمنها المؤسسة الأمنية المتمثلة فى حرس الجامعة فوظيفته تكمن فى المحافظة على المنشآت الجامعية وعلى حياة الطلبة داخل الجامعة.

وعن التجاوزات التى قد تحدث منهم قال سيادته أن حرس الجامعة (بشر) وأكبر تجاوز هو أن يتخلى أى فرد أمن عن مسئوليته هذا هو التجاوز الأكبر .

فالنظام العام من خلال الدستور واللوائح والقانون يحدد لكل فرد منا دور وإذا تخلى أى فرد عن دوره يتم محاسبته. وفى نهاية كلمته قدم تحية لكل ضابط وكل فرد أمن بمناسبة أعياد الشرطة .

وقد أعرب اللواء/ محمد الفخرانى عن مدى سعادته بحضور هذا المؤتمر وتحدث عن الحرس الجامعى منذ إنشاءه فقد أنشأ عام ١٩٨١ وفى هذه الفترة كان هناك إعتراض على وجوده وإستبعد فترة وأنشئت إدارة باسم إدارة الأمن الجامعى الخاص ولم تستمر إلا فترة بسيطةوأثبتت فشلها مما أدى إلى إعادة الحرس الجامعى، فالحرس الجامعى دوره الحفاظ على نظام العمل داخل الجامعة والحفاظ على أعضاء هيئة التدريس وتقديم الخدمة وتوفير الأمن لهم داخل الحرم الجامعى . وقبل أن يسدل الستار على نهاية المؤتمر تحاور طلاب الجامعة مع السادة الضيوف فى حديث مفتوح بتوجيه أسئلة إليهم على النحو التالى :

- هل هناك دورات تدريبية للحرس الجامعى يلتحقوا بها لتفعيل دورهم داخل الجامعة؟
- هل يمكن توزيع الحرس داخل الجامعة ؟

وعقب اللواء/ محمد الفخرانى على أسئلة الطلبة بأن نظام توزيع الحرس داخل الجامعة يرجع إلى رئيس الجامعة وبالنسبة للدورات التدريبية فلم يلحق أى ضابط أو فرد أمن إلا بإلتحاقه بدورات أمنيةوخلال المؤتمر تم عمل إستبيان من قبل الحاضرين على إبقاء الحرس أو إلغاءه وبعد فرز الإستمارات إتضح أن عدد الموافقون على إبقاء الحرس ٢٤٣ والرافضون ٢٥ فقط .

وقد أوصى المؤتمر بما يلى :

- رفع كفاءة الجامعات يتطلب إستقلالاً تاماً فى التطوير والتحديث وحرية إبداء الرأى بالطرق المشروعة.
- شرطة الحرس الجامعى ضرورة ملازمة لإستقلال الجامعات والوقوف ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الجامعات والتدخل للتأثير على حسن سير العملية التعليمية .
- ضرورة تلاقى الجهود من إدارة وأساتذة وطلاب وموظفين للوقوف فى وجه الحملة الحالية لسلب الجامعات من حرس الجامعة.
- حث رجال حرس الجامعة أن يزرعوا الثقة المتبادلة بينهم وبين أطراف الحرم الجامعى .